Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فن قلت : أن (القوة) مؤنثة ، و (المتين) مذكر فكيف جاز أن تجريها عليها على الخلاف بينهما ؟ !

قيل : قد تقدم أن القوة هنا انما المفهوم منها الحبل على ما تقدم ، فكأنه قال : ان الله هو الرزاق ذو الحبل المتين وهذا واضح ٠

وأيضا فان (المتين) فعيل ، وقد كثر مجيء فعيل مذكرا وصفا للمؤنث، كقولهم : حلة خصيف(١٧) ، وناقة حسير(١٨) ٠

وقال الألوسى(١٩) : (وقرأ الأعمش وابن وثاب (المتين) بالجر ٠ وخرج على انه صفة (القوة) ٠

وجاز ذلك مع تذكيره ، لتأويلها بالاقتدار ، أو لكونه على زنه المصادر التي يستوى فيها المذكر والمؤنث ، أو لاجرائه مجرى فعيل بمعنى مفعول) ٠

وبعد ٠٠٠ فقد عرضنا اقوال العلماء فيما يتعلق بالجر على الجوار فى النعت ، وعرفنا أن منهم من أجاز ، ومنهم من منع ٠

وانا أؤيد وأرجح رأى من منع على أساس ان الجر على الجوار لا ينبغى أن يكون فى كلمات الله ـ عز وجل ـ ٠

وأيضا فان المعنى يكون واضحا وظاهرا من غير اللجوء الى مثل هذه الظاهرة ، ففى الآيات المتقدمة اذا جعلنا (محيط) فى الآية الأولى صفة لقوله تعالى (يوم) فان الكلام يكون صحيحا ، بل ان ذلك أبلغ من جعله صفة للعذاب ، كما تقدم ٠

وكذا يصح لنا أن نجعل (عاصف) فى الآية الثانية صفة لقوله (يوم) فان اليوم يوصف به ، لأن الريح فيه تكون ، أو أن يجعل (عاصف) على النسب بمعنى ذى عاصف ٠

---

(١٧) حلة خصيف : ذات لونين : أبيض وأسود ٠
(١٨) ناقة حسير : مجهدة ٠
(١٩) انظر روح المعانى ٢٧ : ٢٤ ٠